

## حديث مع الذات

وأنا أفكر في موضوع مناسب أدرجه في قائمة حديث مع الذات ، تذكرت شيئاً متعلقاً بطفولتي ، هذه الذكرى كانت مؤلمة بالنسبة لي، حيث أنني ضربت فتاة عن طريق الخطأ بصخرة ثقيلة لرأسها تسببت في سيلان دمها، وجلست أفكر و أقول أن هذه الذكرى . من بين خمسة من الذكريات المتعلقة بطفولتي التي لا أزال أتذكرها . حيث أنني كنت أفكر و أبحث عن معنى دقيق للألم ، و عن طريق إتخذ العقل والقلب - التفكير و الاحساس - مساراً واحداً

إنني إستنتجت شيئاً مهماً وهو أن معادلة الذكريات تكتب كما يلي ( الذكريات = الشعور + الفكر ) ، بمعنى أنه ضروريا وجود . - الاحساس والأفكار لتنتعش ذاكرة الانسان - عقله الباطن .  
لنتحدث منطقياً الآن أغلب الناس - ربما الكل يتقاسم أو يجهل فكرة تدخل الإحساس بالفكر ، ولا توجد علاقة بينهم غير الدم، وهذا . مفهوم شائع

أو صراع، لكن إن كانت العلاقة بينهم صراع لكان مغلب الناس حمقى ، ورجوعاً لسؤال سألته قبلاً ( هل العقل له عقل يفكر به ) كانت أحد أجوبتي كتالي، ( لا يوجد لأنه لا يمكن للإنسان أن يعيش بعقلان لأنه قد يجن من هول الصراعات التي بداخله ، وبعد بحث طويل أدركت أن هذا عقل العقل هو الاحساس و ينبع من القلب

العقل مصمم على عبقرية وتنظيم هائل جداً إن كل ذكرى جيدة أو سيئة ، ترتبط بشعور مناسب لحالة الشخصية المفكرة مثلاً إن كان فرحاً أو مسروراً تتخزن في صنف المسرات ( مثلاً فرحتك عندما يشتري لك والدك دراجة ، أو عند نجاحك )، أو محزنة (موت أحد أقاربك أو طردك من العمل) تتخزن في صنف الأوجاع، و يتخزن الفكر أيضاً في العقل حسب نوعيته إن كان منطقياً أو غير منطقي.

إن قلبنا يرسم اتجاهات مختلفة لحياتنا وأسميه (المرشد)، والعقل وحدة تحكم للجسم وأسميه ( المرشد)، بمعنى هي الأداة التي تتحكم في سلوك الإنسان ، ترشده و توجهه إلى الصواب ، لهذا يربط الناس العقل بالمنطق

مروان لمديني